دور المكتبة المدرسية في دعم المنهج الدراسي من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض

د. هياء بنت محمد بن سعيد الشهري

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

دور المكتبة المدرسية في دعم المنهج الدراسي من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض

د. هياء بنت محمد بن سعيد الشهري

أستاذ مساعد بقسم مهارات تطوير الذات، عمادة السنة الأولى المشتركة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

hayalshehri@KSU.EDU.SA

قدمت للنشر في ١/ ٣/ ٢٠٢٣ **قبلت للنشر في ١/ ٦/ ٢٠٢٣**

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام المكتبة المدرسية وأهم معيقات استخدامها من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم إعدادها وتحكيمها وقياس مدى صدقها وثباتها؛ وذلك لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (٣٤) معلمة، وتمثل (٠٥ , ٣٥) من مجتمع الدراسة وهن معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مكتب تعليم الشمال بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية جاء بدرجة محايد. ومن أبرز معيقات استخدام المكتبة المدرسية التي كشفت عنها الدراسة: انشغال الطالبات عن المكتبة المدرسية بالتكنولوجيا الحديثة، عدم حث أولياء أمور الطالبات بالاستفادة من المكتبة المدرسية، قلة وعي الطالبات بأهمية المكتبة المدرسية ودورها في رفع مستواهن الثقافي، محدودية مجالات الكتب المتوفرة بالمكتبة المدرسية وقدمها، قلة عدد الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية، كثافة المنهج لا تساعد الطالبات على زيارة المكتبة المدرسية، عدم حث المعلمات للطالبات بزيارة المكتبة المدرسية، عدم رغبة الطالبات بزيارة المكتبة المدرسية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: تنوع الكتب في المكتبة المدرسية بما يتناسب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

مع متطلبات العصر ومواكبته للتكنلوجيا الحديثة، وبما يخدم المناهج الدراسية بشكل عام، ومنهج الرياضيات بشكل خاص، تفعيل المكتبة المدرسية وتخصيص حصة للطالبات لزيارة المكتبة المدرسية، تقليص عدد حصص المواد الدراسية في المرحلة الثانوية حتى تتمكن الطالبات من زيارة المكتبة المدرسية، تطوير المناهج الدراسية وإضافة أنشطة بحثية وأسئلة مثيرة للتفكير تستدعي زيارة الطالبات للمكتبة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: أمين المكتبة، مصادر التعلم، مركز المصادر

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

The Role of the School Library in Supporting the School Curriculum from the Point of View of Female Mathematics Teachers at the Secondary Stage in Riyadh City

Dr. Haya Mohammed Saed Alshehri

Assistant Professor, Department of Self-Development Skills, First Year Common, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

hayalshehri@KSU.EDU.SA

Received on 1st March 2023 **Accepted on 1st June 2023**

Abstract: The study aimed to know the reality of using the school library and the most important obstacles to its use from the point of view of mathematics teachers at the secondary stage in Riyadh. The study followed the descriptive approach, and used a questionnaire that was prepared and arbitrated and measured for its validity and reliability. This is to collect data from the study sample, which amounted to (34) female teachers, representing (35.05) of the study population and they are mathematics teachers at the secondary stage in the Northern Education Office in Riyadh. The study concluded that the reality of using the school library from the point of view of mathematics teachers at the secondary stage was neutral. Among the most prominent obstacles to the use of the school library revealed by the study: the preoccupation of female students About the school library with modern technology, failure to urge parents of students to take advantage of the school library, lack of awareness among students of the importance of the school library and its role in raising their cultural level, the limited range of books available in the school library and their age, the few books in the school library, the density of the curriculum does not help students to visit the school library, the teachers did not urge the students to visit the school library, the students did not want to visit the school

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

library. The study recommended several recommendations, including: the diversity of books in the school library in line with the requirements of the age and its keeping pace with modern technology, and in a way that serves the school curricula in general, and the mathematics curriculum in particular, activating the school library and allocating a share for students to visit the school library, reducing the number of Subject classes at the secondary level so that students can visit the school library, develop curricula and add research activities and thought-provoking questions that invite students to visit the school library.

Keywords: Librarian, Learning Resources, Resource Center

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

المقدمة

إن أول ما يقابل الطالب في حياته من أنواع المكتبات هي المكتبة المدرسية. وإن مدى علاقته بها وانطباعه عنها سيؤثر على علاقته بأنواع المكتبات الأخرى. لذا ينبغي عدم النظر إلى المكتبة المدرسية على أنها مصدر للمعرفة فقط، بل يجب أن تتعدى ذلك لتصبح مركز لصقل كافة جوانب النمو المرتبطة بالطالب.

فللمكتبة المدرسية دورًا مهمًا في العملية التربوية؛ حيث تساهم في اطلاع الطلاب على معلومات واسعة، وتساعد على تربية الفرد (البريحي، ٢٠٢٢). ويُمكن أن تسهم القراءة والمطالعة بشكل مباشر في تطوير مستويات الطلاب، وتخريج أجيال لديها القدرة على حل مشكلات المجتمع ودفع عجلة التنمية فيه (الشيخي، ٢٠١١). فخطة المكتبة المدرسية وأهدافها الرئيسية نابعة وموازية لأهداف المدرسة نفسها، من حيث بناء مهارات الطلبة الأكاديمية والثقافية الإبداعية، وهذه كل نواتها القراءة والكتابة (حداد، ٢٠١١). وتتشارك المكتبات المدرسية حول العالم في هدف مشترك، مُعبّر عنه في بيان مكتبة الإفلا School UNESCO / IFLA لعام ١٩٩٩ : بأن المكتبة المدرسية تساهم في التدريس والتعلم للجميع، فالمكتبات المدرسية قوة لتعزيز وتحسين التعليم والتعلم في جميع أنحاء المجتمع المدرسي للمعلمين وكذلك للطلاب (Schultz-Jones & Oberg, 2015).

والمكتبة المدرسية تساعد الطلاب على مواصلة تعليمهم بشكل فعال، وتنمي لديهم مهارات التعلم بأنفسهم؛ فالمكتبات المدرسية تحمل شعار "تعلم كيف تعلم نفسك" (Sulieman, 2016). والمكتبة المدرسية تساعد الطلاب على النمو المتكامل؛ إذ تهدف إلى إتاحة الفرص الكافية لتعليمهم وفق أسس تربوية سليمة، فضلًا عن نموهم نموًا متوازنًا من كافة النَّواحي (البريحي، ٢٠٢٢). لذلك فإن النظرة إلى المكتبة المدرسية لم تعد مجرد مكان لقضاء وقت

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الفراغ وإنما مركز لمصادر التعلم التي تأخذ بالحسبان الوظائف التربوية والثقافية والترفيهية (السيد، ٢٠١٩). وهنا يأتي أهمية تعزيز دور المكتبة المدرسية في توفير مصادر المعلومات المناسبة لتحقيق هذه الغاية شكلًا ومضمونًا؛ حيث تحيل الطالب إلى مصادر أخرى تتمثل في المعاجم والاطالس والموسوعات (الشوابكة، ٢٠١١).

وعندما يجلس الطالب في مكتبة مدرسته ويقرأ من مصادر المعلومات المتوفرة فإنه سيبني معرفة إضافية لما يمتلك من معرفة، اكتسبها من المنهج الدراسي، وجلوسه للقراءة يعني أن الطالب مدرك لثمن الوقت وإدارته وبالتالي ينعكس على انتظامه وسلوكه في الغرفة الصفية وأدائه المعرفي والتحصيل الدراسي (البريحي، ٢٠٢٢). فالمكتبة المدرسية تساعد في دعم أنشطة المنهج الدراسي؛ فوجود الكتب في المكتبة المدرسية يمكن المعلم من اختيار الكتب المناسبة ودمجها مع أنشطة المنهج الذي يدرسه، أو تكون مرجعًا إضافيًا لتوضيح فكرة ما أو تزويدهم بمعلومات جديدة (الجندي، ٢٠٢٢)؛ لزيادة الفهم أو الحصول على معلومات جديدة تعزز المناهج الدراسية أو حل مشكلة أو الإجابة على الأسئلة والاستفسارات الغامضة (الكميشي، ٢٠١٦).

وقد أصبح لزامًا على المكتبات المدرسية أن تتعامل مع مختلف مصادر المعلومات المتوفرة في الفضاء الرقمي؛ كي تربط الطلاب في مختلف المراحل الدراسية بهذه المصادر وتتيح لهم فرصة الاحتكاك الهادف بالخبرات التعلمية التي توفرها البيئة الرقمية (وكالة الغوث الدولية، ٢٠١١). وهذا يتطلب من المكتبات المدرسية التحرك بسرعة كبيرة ومواجهة التغير والاستعداد لكل تغير قادم من خلال تطوير البنية التقنية، وإثراء المقتنيات بالقدر الذي يجعل المعلم والطالب على اطلاع مستمر بمستجدات العصر خاصة فيما يخدم متطلبات المناهج (الغامدي، ٢٠١٩)؛ فالمكتبة المدرسية مركز اشعاع ثقافي، حيث الأنشطة الثقافية التي تقيمها المكتبة مكملة للأنشطة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الصفية، والأنشطة الثقافية تسهم في تنمية الإبداع الفكري لدى الطلاب والمعلمين وتعزز روح التنافس وتحفز الطلاب على الإبداع والإنتاج الفكري والثقافي، وتعزز لدى الطالب ثقة النفس والتواصل الاجتماعي بين أفراد المدرسة (البريحي، ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة

تتحمل المكتبة المدرسية جزء كبير في إعداد وتوجيه شخصية الطالب من خلال المساهمة في نموه المتوازن وإكسابه المعارف والمهارات التي يستطيع من خلالها رسم طريقه ووضع الأهداف المستقبلية (البريحي، ٢٠٢٢). وأصبح ارتياد المكتبات المدرسية جزء لا يتجزأ من النمط التعليمي الحديث الذي يمكنه أن يساعد في حل المشكلات التعليمية والحياتية المختلفة وبناء القدرات التي تعين على مواجهة كثافة المعلومات في مجتمع المعلومات (الغامدي، ٢٠١٩). فالمكتبة المدرسية ليست بناء أو غرفة إنها نبع معرفة ونبض حياة للطلاب والمعلمين وجميع من يلجأ إلى المدرسة، وديمومة هذا النبع واستمراريته يعني عملية تعليمية متميزة وانتاج شخصية متعلم متميز (البريحي، ٢٠٢٢).

والعملية التعليمية في صورتها الحالية تهدف إلى جعل الطلاب قادرين على إنتاج المعرفة، وهذا لا يأتي إلا بالعودة إلى مصادر المعلومات المتنوعة والاحتكاك المباشر معها، فينتقل التعلم من التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم (وكالة الغوث الدولية، ٢٠١١). كما أن المعلومات التي تقدمها المناهج يسيرة، إذا ما قيست بالمعارف الإنسانية، وتنوعها، ومن هنا تقوم المكتبة المدرسية بوظائف عديدة، أهمها: توفير المصادر التعليمية، وتدعيم المناهج الدراسية والأنشطة التربوية، والتربية المكتبة للطلاب، وتنمية عادة القراءة والاطلاع، وتنمية قدرات ومهارات المعلمين (عدوان وصالح، ٢٠١٢).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

وللمكتبات المدرسية تأثير كبير على تحصيل الطلاب المدرسي (الحصين والبليهي، ٢٠٢٢). كما أن تردد الطلاب على المكتبة المدرسية ينمي عادات حسنة ومفيدة، تصبح جزءًا من سلوكهم وتصرفاتهم داخل المدرسة وخارجها وتُعدّهم ليكونوا مواطنين صالحين في المستقبل (جاب الله وآخرون، ٢٠١٩). لذا من المهم تخصيص حصص دراسية مكتبية في الجدول المدرسي وتفعيل المكتبات المدرسية بالشكل السليم، وأن تحتوي على موارد قرائية كافية وأن يتم اختيارها ضمن أطر مكتبية وتربوية متخصصة بما يدعم المناهج الدراسية (الحصين والبليهي، ٢٠٢٢).

ونظرًا لما أشارت إليه دراسة عمر (٢٠١٣) من انعدام المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية، وفي حال وجودها فإنها تعاني من عدم تفعيلها؛ نظرًا لتقادم مقتنياتها وعدم وجود متخصصين لإدارتها وضعف الميزانية للمدارس، ولتراجع دور الكتاب المدرسي والمواد المقروءة بصفة عامة (الجندي، ٢٠٢٢)، ووجود قصورًا في رفد المكتبة المدرسية بالكتب الحديثة، والكتب الملائمة للمناهج في المراحل الدراسية، وللمواد كافة، ونقصاً في أعداد الكتب (عدوان وصالح، ٢٠١٢)؛ ولعدم توظيف المعلمين للمكتبة المدرسية بسبب عدم الربط بين المنهج الدراسي وما تتضمنه الكتب من موضوعات (الجندي، ٢٠٢٢)، وضعف إقبال الطالبات والمعلمات على المكتبة المدرسية (الطراونة والجعافرة،٢٠١٩)، فضلًا عن أن بعض المكتبات مازالت تعاني من عدم وجود أمين مكتبة متفرغ لديها (عدوان وصالح، ٢٠١٢)؛ لذلك ينبغي باستمرار توجيه الدعم المادي السخي للمكتبة المدرسية الذي يمكنها من المحافظة على التطور، وجعلها نبضًا حيًا في قلب كل نظام تعليمي (الغامدي، ٢٠١٩)، كما ينبغي أن تدعم بالكتب الحديثة والكافية، وتكون مساندة ومساعدة إلى حد كبير في تنمية القدرة على التعلم الذاتي، وفي المجالات كافة (عدوان وصالح، ٢٠١٢).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

وقد أكد جاب الله وآخرون (٢٠١٩) على توعية الإدارة المدرسية بالاهتمام بالمكتبة المدرسية وتأهيل الأساتذة وتشجيع الطلاب لارتيادها. وأوصى السعودي (٢٠١٩) بأهمية وضع منهج خاص متكامل يتم فيه تعريف الطلاب بالعمليات الفنية في المكتبة وكيفية البحث وطرق عمل البحث وكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات وتدريبيهم. كما أوصى بديوي (٢٠٢٠) بتقييم المراجع الموجودة بالمكتبة، والتعرف على مدى ملاءمتها لخدمة المنهج الدراسي.

فبناء على ما سبق؛ ونظرًا لأهمية المكتبة المدرسية للمرحلة الثانوية بشكل عام؛ فقد ذكر عمر (٢٠١٣) بأن وظيفة المكتبة في المرحلة الثانوية هي تدريب الطلاب على الاستخدام العلمي للمكتبة وتشجيعهم على القراءة في مجالات متعددة لتهيئتهم للمرحلة الجامعية التي تتطلب معرفة أسس وقواعد البحث العلمي وطرق استخراج المعلومات واكتساب الخبرات. ولأهمية المكتبة المدرسية لمنهج الرياضيات بشكل خاص؛ فالوقت المخصص لتدريس الرياضيات محدود، والموضوعات التي يجب أن تُدرس عديدة، بحيث لا يتيسر للمعلم أن يتناولها بالتوسع والعمق الذي يشبع اهتمام وحب استطلاع بعض الطلاب، ويسد الحاجات العقلية لبعضهم؛ وبالتالي يقوم المعلم بتوجيههم إلى قراءة الكتب التي قد يجدوا فيها ما يشبع ميولهم (أمبو سعيدي والراشدي، ٢٠٠٨). ولما أشارت إليه دراسة عدوان وصالح (٢٠١٢) من وجود انخفاض في نسبة معلمي الرياضيات في اهتمامهم وتشجيعهم الطلاب على دخول المكتبة؛ تحددت مشكلة هذه الدراسة في محاولتها للتعرف على واقع استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية، ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهن.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما واقع استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية؟

٢. ما معيقات استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية المكتبات المدرسية، ودورها في دعم المنهج الدراسي بشكل عام، ومنهج الرياضيات بشكل خاص.
- إثراء الجانب العلمي والبحثي فيما يتعلق بتفعيل استخدام المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية

- تقديم رؤية واضحة عن معيقات استخدام المكتبات المدرسية، تساعد متخذي القرار بوزارة التعليم على التعامل معها.
- تقديم مقترحات لتطوير المكتبات المدرسية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. معرفة واقع استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية.

٢. معرفة أهم معيقات استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة في البحث عن أهمية المكتبات المدرسية ودورها في دعم المنهج الدراسي، والمتطلبات اللازم توفرها لتحسين استخدامها.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام ١٤٤٤هـ.
- **الحدود المكانية**: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس البنات الثانوية التابعة لمكتب تعليم الشمال بمدينة الرياض.
- **الحدود البشرية**: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مكتب تعليم الشمال بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة

المكتبة المدرسية

عرفها عمر (٢٠١٣) بأنها: إحدى وسائل التعليم المهمة داخل المدرسة، وهي وحدة متكاملة مع المدرسة والمنهج، ويجب أن يكون لها كافة الإمكانات المتعددة للإسهام في تحقيق كثير

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

من الأهداف التي تسعى إليها المدرسة. وتُعرّف الغامدي (٢٠١٩) المكتبة المدرسية بأنها: مرفق أساسي داخل كل مدرسة سواء كانت مدارس المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.

وتُعرّفها الباحثة بأنها: ركن ثقافي بالمدرسة يحتوي على مصادر متنوعة مطبوعة وغير مطبوعة تمد الطالبات والمعلمات بالمعرفة التي تدعم المنهج الدراسي.

أدبيات الدراسة

المكتبات عبر العصور

قامت الحضارة الفرعونية بمصر القديمة على أساس اهتمام ملوك مصر بالكتب والمكتبات. وارتبطت المكتبات الفرعونية بالقصور الملكية والأهرامات والمعابد. كما لقيت المكتبات اهتمام في حضارات بلاد الرافدين في العراق كالحضارة البابلية والآشورية والسومارية، فقد عرفوا الكتب والمكتبات داخل المدارس والمعابد والقصور الملكية، واستخدموا ألواح الطين الرطبة للكتابة عليها. وقد كان لليمن اهتمامًا بالكتب والمكتبات فقد عرفت الكتابة الحجرية. كما تم العثور على آثار مكتبة برأس شمرا في شمال غرب سوريا ترجع إلى الحضارة الفينقية. ولم تقتصر المكتبات على منطقة الشرق الأوسط بل امتدت إلى كثير من بلدان العالم ومنها الصين القديم، التي اهتمت بالكتب الخشبية والحريرية (محمد، ٢٠١٤).

وجاء الإسلام يدعو إلى العلم والمعرفة، ونزلت أول سورة في القرآن تدعو إلى القراءة والتعلم والتعليم. ولقد أعلى الله من مكانة العلماء، فقد كان يُطلق سراح كل أسير يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة. وقد اهتم المسلمون بعلوم العرب والعجم. وبالعلوم الدينية والدنيوية فترجموا كتب اليونان والفرس والروم في الطب والهندسة والرياضيات والفلك وغيرها (محمد، ٢٠١٤).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

وفي العصر العباسي انتشرت المكتبات، ليس فقط في قصور الحكام والأغنياء والمساجد، وإنما أيضًا في المدارس ودور العلم والمشافي، إضافة إلى مكتبات عامة في الأسواق ومراكز البيع والشراء، واعتبرت المكتبات حينها معهدًا للتعليم والبحث ونشر الثقافة؛ للأدوار والخدمات المنوطة بها آنذاك من نسخ الكتب، والترجمة وبيع وشراء الكتب، والإعارة، وبيع ادوات الكتابة كالورق والأقلام والحبر، كما كانت المكتبات في ذلك الوقت ملتقى الأدباء والعلماء والفلاسفة؛ حيث كانوا يتدارسون ويتبارون فيها (حداد، ٢٠١١). وكانت أول مكتبة ضخمة في تاريخ العرب والمسلمين "بيت الحكمة" أو "خزانة الحكمة" التي أنشأها الخليفة الرشيد في أواخر القرن الثاني الهجري. وقد حرص الخليفة المأمون أن يمدها بأمهات الكتب العربية واليونانية والرومانية؛ فقد كانت بيت الحكمة منارة للعلم والمعرفة ومركزًا للمثقفين والبحث والباحثين والعلماء والمتعلمين والمترجمين والناسخين والخطاطين، ولكنها خاصة على أصحابها وأثرياء القوم (محمد، ٢٠١٤).

وفي العصر الحديث انتشرت المكتبات المدرسية والعامة والجامعية والمتخصصة والقومية من أهمها مكتبة الكونجرس في أمريكا، ودار الكتب القومية في مصر (محمد، ٢٠١٤). وتعد المكتبات المدرسية من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على المشكلات التعليمية التي نتجت عن المتغيرات الكثيرة والمتلاحقة (السيد، ٢٠١٩)؛ فهي تعمل على تعزيز المنهج الدراسي وتبسيطه وتيسير محتواه وتشجيع الطلاب على البحث والدراسة (عمر، ٢٠١٣). وهي مركز الإشعاع الثقافي والنشاط الفكري بالمدرسة، فهي مركز القراءة ومكان الاستمتاع بصحبة الكتب والعكوف على البحث والاطلاع وهي تزود جميع الإداريين والطلاب والمعلمين بالمادة التي تعينهم في جميع الموضوعات (البزاوي، ٢٠١٤).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

أهداف المكتبة المدرسية

المكتبات هي مخزن لمصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة المنظمة والمصنفة ليسهل الوصول إليها من قبل المستخدمين (Mayowa-Adebara & Achebe, 2021). تتشارك المكتبات المدرسية حول العالم في هدف مشترك، معبر عنه في بيان مكتبة الإفلا School UNESCO / IFLA لعام ١٩٩٩ : بأن المكتبة المدرسية تساهم في التدريس والتعلم للجميع. فالمكتبات المدرسية قوة لتعزيز وتحسين التعليم والتعلم في جميع أنحاء المجتمع المدرسي للمعلمين وكذلك للطلاب (Schultz-Jones & Oberg, 2015).

وترتبط أهداف المكتبة المدرسية ارتباطًا وثيقًا بالأهداف التعليمية والتربوية، لذلك فهي تهدف إلى (البزاوي، ٢٠١٤):

- خدمة المناهج الدراسية بأبعادها المختلفة، والأنشطة التربوية المتصلة بها.
- توفير مجموعات المصادر للمعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها المطبوعة وغير المطبوعة.
- تدريب الطلاب على استخدام مصادر المكتبة وأدواتها، وإمدادهم بالمهارات الأساسية لتكوين عادات القراءة السليمة.
- الإسهام في تنمية مهارات وقدرات المعلمين الموضوعية والمهنية بتوفير أوعية المعلومات المتنوعة.
- الإسهام مع المكتبة العامة في خدمة البيئة التي تقوم فيها المكتبة، وذلك بفتح أبوابها لأولياء الأمور وأهالي الحي للإفادة من مقتنياتها وخدماتها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

- تأصيل الوعي في نفوس الطلاب بأهمية وقت الفراغ والاتجاه بهم إلى حسن استثماره في القراءة الجادة والتحصيل النافع، وعمل الأبحاث المختلفة.

هناك اختلافات في كيفية تفاعل الطلاب مع المكتبة المدرسية؛ فمنهم من يراها بأنها مستودع للكتب، ومنهم من يراها بأنها مكان للترفيه، ومنهم من يعتقد بأنها فقط مكان صارم للنظام والهدوء؛ فما زال مفهوم المكتبة المدرسية غير واضح لدى الكثير من الطلاب (Limberg & Alexandersson, 2003). وقد ذكر عمر (٢٠١٣) بأن وظيفة المكتبة في المرحلة الثانوية هي تدريب الطلاب على الاستخدام العلمي للمكتبة وتشجيعهم على القراءة في مجالات متعددة لتهيئتهم للمرحلة الجامعية التي تتطلب معرفة أسس وقواعد البحث العلمي وطرق استخراج المعلومات واكتساب الخبرات التي تساعدهم على الاستخدام المثمر لمحتويات المكتبة، وبذلك تعمل المكتبة على تحسين مستويات الطلاب وتنمية عادة القراءة.

دور المكتبة المدرسية في دعم المنهج الدراسي

المنهج بمعناه الواسع هو: جميع الخبرات التي يمر بها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها. فالمدرسة بهذا المعنى للمنهج لا تقتصر مهمتها على إنجاح الطلاب في الاختبارات على موضوعات محددة، بل تكون مكانًا يساعد الطلاب على النمو المتكامل، فيقوم الطلاب بالاستفسار والاستقصاء وبالقراءة والأنشطة المختلفة. ويحتاج معظم هذا النشاط إلى قراءة واطلاع وفهم وربط وتعليل، فلا يقتصرون على الكتب المقررة في المواد الدراسية، بل يقومون بالدراسة على أساس أن كل موضوع في هذه الكتب هو بمثابة نقطة بداية يتحرر بعدها الطلاب في القراءة والاطلاع (عبد العزيز، ٢٠١٩).

إن وضع المكتبات المدرسية أول ما يقابله الطلاب في حياتهم من أنواع المكتبات ومنابع الثقافة، فضلًا عن سعة انتشارها ووجودها في كل مدرسة تقريبًا لتتيح لها دورًا رياديًا في بناء

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

مستقبل واعد من الأفراد يصبحون روادًا للوعي وصناعًا للمعرفة (الغامدي، ٢٠١٩)؛ فالمكتبة المدرسية مركز اشعاع ثقافي، حيث الأنشطة الثقافية التي تقيمها المكتبة مكملة للأنشطة الصفية، والأنشطة الثقافية تسهم في تنمية الإبداع الفكري لدى الطلبة والمعلمين وتعزز روح التنافس وتحفز الطلبة على الإبداع والإنتاج الفكري والثقافي، (البريحي، ٢٠٢٢).

ومن الجديد في التعلم في القرن الحادي والعشرين هو أن الأبعاد والمجالات المختلفة من المعلومات تغيرت، لذلك فإن التعلم في بيئات اليوم الغنية بالمعلومات يتطلب من المتعلمين امتلاك مهارات أكثر تعقيدًا وتطورًا ليصبحوا قادرين على بناء المعنى، وتحقيق الحد الأدنى من متطلبات محو الأمية المعلوماتية لتعلم القرن الحادي والعشرين، وتنمية المهارات اللازمة من أجل التعلم مدى الحياة؛ ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال اصطحاب الطلاب في رحلة خلال سنوات دراستهم إلى بناء قدراتهم في مجال محو الأمية المعلوماتية، وتعلم مهارات التعامل مع المعلومات؛ وذلك من خلال توعيتهم بأهمية ارتياد المكتبات المدرسية ودورها في تحقيق جميع ما سبق (O'Connell, 2017). وتخريج طالب ينتمي لوطنه ومنتج وفاعل في مجتمعه، يمتلك شخصية ناضجة في الفكر والعواطف (البريحي، ٢٠٢٢).

والمكتبة المدرسية هي الخلية النشطة في المجتمع المدرسي، تهدف إلى غرس القيم الروحية والوطنية والاجتماعية الأصيلة وتنميتها في سلوكيات الطلاب، مثل استغلال الوقت والاستفادة منه، احترام شعور الآخرين عن طريق الالتزام الهدوء داخل المكتبة، الاعتماد على أنفسهم في اختيار مصادر المعلومات التي تناسب حاجاتهم ومستوياتهم وحب النظافة والتعاون والعمل الجماعي وذلك من خلال اشتراكهم بجماعة أصدقاء المكتبة ونادي القراءة (جاب الله وآخرون، ٢٠١٩). وتنمي لدى الطالب الاهتمام بالكتابة والقراءة ليصبح لدى الطالب الشغف في الاطلاع على كل ما هو جديد في ميادين المعرفة (البريحي، ٢٠٢٢).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

فالمكتبة المدرسية لها أهميتها الكبرى في المدرسة؛ فهي المكان الذي يدخله الطلاب لمتابعة الدراسة، أو لزيادة الفهم، أو لحل مشكلة واجهتهم في دراستهم، أو للإجابة عن أسئلة طرأت على أذهانهم، ويكون ذلك تحت إشراف دقيق وتوجيه مناسب من جانب المعلمين وأمين المكتبة (عبد العزيز، ٢٠١٩). وتقوم المكتبة المدرسية بعدة أدوار كما تم توضيحها في بيان مكتبة الإفلا School UNESCO / IFLA (جونز وأوبرغ، ٢٠١٥/ ٢٠١٨):

- دعم وتعزيز الأهداف التعليمية على النحو المبين في رسالة المدرسة والمناهج.
- تطوير والحفاظ على عادة الاستمتاع بالقراءة والتعلم لدى الطفل، واستخدام المكتبات طوال حياتهم.
- تقديم فرص للتجارب في إنشاء واستخدام المعلومات للمعرفة والفهم والخيال والتمتع بها.
- دعم تعلم جميع الطلاب وممارستهم للمهارات المتعلقة بتقييم واستخدام المعلومات، والتواصل داخل المجتمع.
- إتاحة الوصول إلى المصادر المحلية والإقليمية والوطنية التي تعرض المتعلمين لأفكار وتجارب وآراء متنوعة.
- تنظيم الأنشطة التي تشجع الوعي والحساسية الثقافية والاجتماعية.
- العمل مع الطلاب والمدرسين والإداريين وأولياء الأمور لتحقيق رسالة المدرسة.
- تعزيز القراءة ومصادر وخدمات مكتبة المدرسة لمجتمع المدرسة بأكمله وما بعده.

ومن جانب آخر فإن طابع البرنامج التعليمي وطرق التدريس المتبعة تؤثر تأثيرًا بالغًا على نوعية وطبيعة أنشطة المكتبة المدرسية ومجالات خدماته، ومن هنا يمكن القول بأن فرص

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

استخدام مصادر المكتبة استخدامًا وظيفيًا تكاد تكون معدومة في المدارس التي تستخدم الطرق والأساليب التقليدية في تدريس المواد والمقررات الدراسية، حيث يعتمد المعلمون في الغالب على الكتاب المدرسي، وعلى طرق التلقين والحفظ، مما يجعل المتعلم يقف موقفًا سلبيًا من المكتبة (وكالة الغوث الدولية، ٢٠١١). كما ذكر سليمان (Sulieman, 2016) أهم الأمور التي تمنع المكتبات المدرسية من تحقيق أهدافها عدم وجود منهج متخصص أو أنشطة رسمية لمهارات المكتبات مثل المناهج الأخرى، وعدم وجود مقرر تخصصي مخصص لتعليم المكتبات.

ومن أجل تطوير التعليم وتحقيق كفاءته وفعاليته ورفع مستوى الأداء فيه، فيجب ألا يقتصر الأمر على تطوير المناهج فقط، وإنما يجب أن يتعدى ذلك إلى الأخذ بالطرق الحديثة التي تعتمد على المكتبة والتي تركز على إكساب الطلاب مهارات الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وتوظيف استخدامها لأي غرض من الأغراض التعليمية والتربوية والثقافية. وقد أثبتت بحوث عديدة بالولايات المتحدة الأمريكية عن العلاقة الوثيقة بين جودة المكتبة وبين المستوى العلمي والثقافي والتحصيلي للطلاب، فوجدت العلاقة موجبة أي أن المكتبة المدرسية هي القوة الدافعة للعملية التعليمية، وهي وسيلة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها في تدعيم المناهج الدراسية (البزاوي، ٢٠١٤).

لذا ينبغي أن تشتمل المكتبة المدرسة على كتب كثيرة من أنواع مختلفة ومستويات متباينة بحيث يجد فيها كل طالب بالمدرسة ما يناسب مستواه، ويمكن أن نجمع أنواع هذه الكتب في مجموعات ثلاث (عبد العزيز، ٢٠١٩):

- الكتب المتصلة بالدراسة اتصالًا مباشرًا: تكون في لغة سهلة، يرجع إليها الطلاب لزيادة إيضاح بعض ما يدرسون.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

- الكتب التي تنمي ثروة الطلاب في المعلومات العامة: وهي كتب تفسر بعض الظاهرات الطبيعية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو تصف حياة الحيوان وأنواع النبات وغير ذلك.
- الكتب التي تساعد على قضاء وقت الفراغ فيما يفيد: ككتب تبسيط بعض الصناعات اليدوية، والقصص التاريخية والاجتماعية.
- الصحف اليومية والمجلات ليقرأ الطلاب ما يناسبهم ويشعرون بالحاجة إليه.

وبما أن المنهج الدراسي يجعل استخدام المكتبة المدرسية جزءًا هامًا في نشاط الطلاب، فينبغي أن تخصص لها فترات محددة في الجدول المدرسي بعضها للقراءة المتصلة بما يدرسه الطلاب ويتعلمونه تحت إشراف المعلمين، وبعضها للقراءة الحرة يقرأ فيها الطلاب وفق ميولهم وحاجاتهم، فقد أوصت دراسة عمر (٢٠١٣) بتخفيض العدد الهائل للمواد الدراسية في المرحلة الثانوية حتى يتمكن الطلاب من القراءة الحرة وتنمية مهارات القراءة. ومن جانب آخر أوصى السعودي (٢٠١٩) بأهمية وضع منهج خاص متكامل يتم فيه تعريف الطلبة بالعمليات الفنية في المكتبة وكيفية البحث وطرق عمل البحث وكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات وتدريبيهم، كما أوصى بديوي (٢٠٢٠) بإدراج مادة تسمى (المكتبة المدرسية) مثلها مثل أي مقرر دراسي مستقل، يُعطى للطلاب لتعريفهم بالمكتبة وأهميتها ودورها التعليمي وكيفية الاستفادة من محتواها بأيسر وأسرع السبل وأكثرها عائد علمي في زمن محدد.

ولأن الرياضيات من المواد الأساسية في المناهج الدراسية، وتلعب الوسائل التعليمية دورًا هامًا في تحقيق أهداف تدريس الرياضيات، فالمادة تهدف إلى جعل الطالب مفكرًا وتنمي مواهبه ومداركه لذلك فهي تهتم بالأفكار والتجريد أكثر من الأشياء المحسوسة؛ ينبغي أن تحتوي المكتبة المدرسية على الكتب التي تعين الطالب على فهم الأسس والقواعد التي تبنى عليها

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

المادة؛ بحيث يمكن للمعلم إرشاد الطلاب إلى الكتب المتعمقة في الموضوع المتعلق بالمنهج الدراسي، أو الرجوع إلى كتب تتناول مراحل أقل مستوى من المنهج حتى يبدأ معهم خطوط خطوة فيما إذا فاتهم أو نسوا المادة من مرحلة لأخرى فيرشدهم إلى القوانين والنظريات الأساسية التي تمت دراستها في مراحل دراسية سابقة (الشوابكة، ٢٠١١).

ولكي تتحقق أهداف المكتبات المدرسية في دعم المناهج الدراسية لا بد من تشجيع الطلاب على ارتيادها؛ فقد كشفت دراسة الطراونة والجعافرة (٢٠١٩) أن سبب ضعف إقبال الطلاب والمعلمين على المكتبة المدرسية يعود لعدم تعاون أمناء المكتبة مع الهيئة الإدارية والتدريسية وعدم تشجيعهم على المطالعة. وأضاف داود وآخرون (٢٠١٩) بأن الكتب الموجودة في المكتبة غير كافية لعدد الطلاب، وغير مناسبة لمستواهم العمري حسب المراحل التعليمية، ولا تخدم المناهج الدراسية والأنشطة المطلوبة، وعدم وجود الوقت الكافي للطلاب لزيارة المكتبة، وأيضا قلة اهتمام الإدارة المدرسية والمعلمين بالمكتبة المدرسية، وميزانية المكتبة ضعيفة وغير كافية لقيام المكتبة بدورها علي أكمل وجه؛ فليس هناك دعم مادي من الإدارة العامة للمكتبات ولا وزارة التربية والتعليم. كما كشفت دراسة نغموش ومغيدر (٢٠٢٢) عن قلة تعزيز مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبات المدرسية لما يدرسه الطلاب في المناهج الدراسية، وأن تردد الطلاب على المكتبات المدرسية يتراوح ما بين المتوسط والقليل.

وقد رصدت دراسة عدوان وصالح (٢٠١٢) واقع المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى أن عدم تخصيص بعض المدارس قاعة للمكتبة، والنقص الواضح في التجهيزات الأساسية في كثير من المكتبات المدرسية، وافتقار المكتبات المدرسية للكتب الحديثة التي تخدم المناهج التعليمية، ويغلب على الكتب المتوفرة الطابع الأدبي على حساب الكتب ذات الطابع العلمي، وقِدم بعض الكتب واهتراؤها، وعدم توظيف أمين مكتبة في بعض المدارس، وضعف

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الموارد المالية المخصصة للمكتبة المدرسية، وضعف إدراك بعض المعلمين أهمية دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية؛ انعكس سلبًا على تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة، وتنمية مستواهم الثقافي، وخبراتهم المعرفية خارج نطاق مقرراتهم الدراسية. كما توصلت دراسة السيد (٢٠١٩) إلى عدة نتائج منها: أن المكتبة لا تحتوي على مصادر متنوعة للمعرفة، وقلة الموارد المادية ومحدودية الميزانية مما يؤثر في عدم تنفيذ أنشطة المكتبة، وقلة فهم بعض مديري المدارس للدور الذي تقوم به المكتبة المدرسية داخل المجتمع المدرسي مما يجعلهم غير متعاونين. في حين كشفت نتائج دراسة أومنيو (Omenyo, 2016) أن الطلاب والمعلمون يستخدمون بالفعل موارد المكتبة المدرسية، وأن أحد التحديات الي تواجه المكتبة المدرسية عدم كفاية مخزونها.

ونظرًا لأهمية وأثر المكتبات المدرسية في تطوير العملية التربوية، وصقل شخصية الطلبة فقد أشارت دراسة البريحي (٢٠٢٢) بأن المكتبة المدرسية هي المساند للعملية التعليمية، وأن أهداف العملية التعليمية ترتبط بجملة نشاطات تقيمها المكتبة المدرسية، المنهج الدراسي وأنشطته تتكامل أفقيًا مع الأنشطة المكتبية وتعززها. ولذلك أوصت الدراسة بإجراء تحديث دائم لمواد المكتبة وإضافة ما هو جديد ومناسب للعملية التعليمية في المدرسة، وتوفير مصادر ومعلومات تشجع الطلاب على البحث وتكون رافد للمنهج التعليمي، وتجهيز مبنى المكتبة بالمواد التي تهيئ الجو المناسب والمشجع للطلاب للقراءة.

كما أوصت دراسة عدوان وصالح (٢٠١٢) بالعمل على تطوير قاعات المكتبات باستمرار، وضرورة الاستجابة للطلبات الخاصة بشراء مستلزمات المكتبة المدرسية، وتوفير الكتب الحديثة والوسائل الداعمة للعملية التعليمية والمناهج الدراسية، والتأكيد على المعلمين بضرورة تشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة وتدريبهم على القيام بذلك، وتوعيتهم بأهمية الاطلاع على مصادر المعلومات والإفادة منها، وعدم تقييدهم بالمقررات الدراسية فقط. وأضافت دراسة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الطراونة والجعافرة (٢٠١٩) بأهمية وضع حصة المكتبة كجزء أساسي في البرنامج المدرسي، ورفع ميزانية المكتبة ليتمكن أمين المكتبة من شراء الكتب والمراجع التي يحتاجها في المكتبة والتي تدعم المنهج الدراسي، وعمل قاعدة بيانات داخلية بين المكتبات ليتسنى للجميع رؤية جميع الكتب الموجودة في المدارس والاستفادة منها، وأكد على ذلك سليمان (Sulieman, 2016) حيث أوصى باعتماد منهج رسمي متخصص في تعليم المكتبات لطلاب المدارس، ويجب أن تكون هناك جلسة واحدة على الأقل في الأسبوع بعنوان تعليم المكتبات أو المكتبات والبحث العلمي.

وقدمت دراسة السيد (٢٠١٩) بعض الآليات المقترحة للتغلب على صعوبات عدم تحقيق جودة المكتبات في المدارس، ومنها: أن تحتوي المكتبة المدرسية على مصادر متنوعة للمعلومات منها السمعية والبصرية والسمعية البصرية، دعوة مؤسسات المجتمع للمساهمة في تنفيذ أنشطة المكتبة المدرسية، قيام المكتبة المدرسية بالتقييم الذاتي المستمر للوقوف على نقاط القوة والضعف والقيام بخطط التحسين، تحفيز الطلاب من خلال معلمي المواد على ارتياد المكتبة المدرسية لتدريبهم على التعلم الذاتي، تدريب أخصائي المكتبات بشكل دوري، وتدريب مديري المدارس على أهمية دور المكتبة المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة. وأضاف نغموش ومغيدر (٢٠٢٢) بالعمل على توعية الطلبة بأهمية المكتبة المدرسية في تطوير مستواهم التعليمي والثقافي والبحثي والأكاديمي والاجتماعي، وتشجيعهم على استمرارية زيارة المكتبة المدرسية وتعزيز عادة المطالعة، والعمل على تزويد المكتبات المدرسية بمصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة وأن تكون هذه المصادر مرتبطة بالمناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ وذلك كون المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من خلال التعبير الكمي الذي يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس، ونوفل، والعبسي، وأبو عواد، ٢٠١٧).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في مكتب تعليم الشمال بمدينة الرياض، وقد بلغ عددهن (٩٧) معلمة، وذلك في الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٤هـ (إدارة التخطيط والتطوير، تواصل شخصي عبر البريد الإلكتروني researches@riyadhedu.gov.sa، ٢٨ مارس، ٢٠٢٣).

عينة الدراسة

تم توزيع الاستبانة على كافة مجتمع الدراسة بشكل إلكتروني، وبلغت عينة الدراسة التي تجاوبت مع الاستبانة (٣٤) معلمة، وتمثل (٣٥,٠٥) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

تم إعداد استبانة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين:

- المحور الأول: واقع استخدام المكتبة المدرسية، واشتمل على ثمان عبارات.
- المحور الثاني: معيقات استخدام المكتبة المدرسية، واشتمل على تسع عبارات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

صدق أداة الدراسة

تم قياس صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتراوحت القيم بين (٠,٧٧٠**) و (٠,٩٠٥**)، أي أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (٠,٩٦٦)، وللمحور الثاني (٠,٩٨٧)، ولكامل الاستبانة (٠,٩٧٧)؛ أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، منهج الدراسة.
- بناء الاستبانة والتي تكونت من محورين (واقع استخدام المكتبة المدرسية، معيقات استخدام المكتبة المدرسية)، وتم عرضها على عدد من المتخصصين في المجال لتحكيمها والتأكد من صدقها الظاهري، وتم تعديلها وفق مرئيات المحكمين.
- تطبيق الاستبانة بتوزيعها على كامل المجتمع وجمع البيانات، وتحليلها.
- تفسير ومناقشة النتائج، ومن ثم صياغة التوصيات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الأساليب الإحصائية

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج SPSS للتحليل الاحصائي للبيانات:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٢- معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's) لحساب ثبات أداة الدراسة.

٣- المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة.

٤- كما تم حساب المقياس (الثلاثي) كالتالي (جدول (١)):

٣ (أكبر قيمة للمقياس) – ١ (أصغر قيمة للمقياس) = ٢

٣/٢ = ٠,٦٦ ١+٠,٦٦ = ١,٦٦

١,٦٦+٠,٦٦ = ٢,٣٣ ٢,٣٣+٠,٦٦ = ٣

جدول ١: طريقة حساب درجة الموافقة للمقياس الثلاثي

المتوسط	درجة الموافقة
٢,٣٤ – ٣	موافق
١,٦٧ – ٢,٣٣	محايد
١ – ١,٦٦	غير موافق

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

عرض النتائج ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبانة، ويوضح ذلك الجدول (٢):

جدول ٢: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبانة "واقع استخدام المكتبة المدرسية"

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الرتبة
			موافق	محايد	غير موافق		
١	يوجد وقت كافي للطالبات لزيارة المكتبة المدرسية	ك	١١	٨	١٥	١,٨٨	٣
		٪	٣٢,٣٥	٢٣,٥٣	٤٤,١٢		
٢	تتوفر في المكتبة المدرسية المواد المكتبية الحديثة والمناسبة للطالبة	ك	٨	١٠	١٦	١,٧٦	٥
		٪	٢٣,٥٣	٢٩,٤١	٤٧,٠٦		
٣	تطلب المعلمات من الطالبات زيارة المكتبة المدرسية	ك	١٠	١١	١٣	١,٩١	٢
		٪	٢٩,٤١	٣٢,٣٥	٣٨,٢٤		
٤	يوجد في المكتبة المدرسية كتب داعمة للمنهج الدراسي	ك	١١	٧	١٦	١,٨٥	٤
		٪	٣٢,٣٥	١٦,٢٨	٤٧,٠٦		
٥	تتضمن المقررات الدراسية أنشطة تتطلب الرجوع للمكتبة المدرسية	ك	١٤	٩	١١	٢,٠٩	١
		٪	٤١,١٨	٢٦,٤٧	٣٢,٣٥		
٦	تتوفر الكتب العلمية والثقافية الحديثة	ك	٩	٨	١٧	١,٧٦	٥
		٪	٢٦,٤٧	٢٣,٥٣	٥٠,٠٠		
٧	يوجد بالمدرسة دعم مادي مخصص لتوفير كل متطلبات المكتبة المدرسية	ك	٣	٦	٢٥	١,٣٥	٦
		٪	٨,٨٢	١٧,٦٥	٧٣,٥٣		
٨	تشارك الطالبات بمسابقات مكتبية ومعارض خاصة بالكتاب	ك	١٢	٦	١٦	١,٨٨	٣
		٪	٣٥,٢٩	١٧,٦٥	٤٧,٠٦		
المتوسط الحسابي العام= ١,٨١							

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (١,٨١) من (٣)، أي أن أفراد العينة محايدات لعبارات المحور الأول "واقع استخدام المكتبة المدرسية" بشكل عام.

وحصلت جميع العبارات على درجات موافقة "محايد" و "غير موافق" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٩) و (١,٣٥) وتُعد نتيجة منطقية ومتوافقة مع نتائج الاستجابة على عبارات المحور الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها (٢,٥١) مما يعني موافقة أفراد العينة على معيقات استخدام المكتبة المدرسية، أي أن هناك معيقات عديدة تحد من مدى الاستفادة من المكتبة المدرسية.

وجاءت عبارة "تتضمن المقررات الدراسية أنشطة تتطلب الرجوع للمكتبة المدرسية" في المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٩)، وقد يُعزى وجود هذه العبارة في المرتبة الأولى إلى للتطورات الحديثة الحاصلة في المناهج والتي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات، وهذه المهارات تتطلب أن تحتوي المناهج على أسئلة مثيرة للتفكير وتدفع الطالبات للبحث عن المعلومات في المصادر المختلفة. وتلتها في المرتبة الثانية عبارة " تطلب المعلمات من الطالبات زيارة المكتبة المدرسية"؛ مما يؤكد بأن التطورات الحديثة الحاصلة في المناهج تدفع المعلمات لتوجيه طالباتهن بزيارة المكتبة المدرسية للاستزادة من مصادر المعرفة فيها ودعم تعلمهن للمنهج الدراسي.

وتتابعت العبارات التالية في المراتب من (٣) وحتى (٥): "يوجد وقت كافي للطالبات لزيارة المكتبة المدرسية"، "تشارك الطالبات بمسابقات مكتبية ومعارض خاصة بالكتاب"، "يوجد في المكتبة المدرسية كتب داعمة للمنهج الدراسي"، "تتوفر في المكتبة المدرسية المواد المكتبية الحديثة والمناسبة للطالبة"، "تتوفر الكتب العلمية والثقافية الحديثة"، بدرجات موافقة "محايد" تراوحت بين (١,٨٨) و (١,٧٦)؛ وهذا يدل على أن ضغط اليوم الدراسي وعدم توفر

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

المصادر الحديثة والداعمة للمناهج الدراسية من أبرز الأسباب المؤدية لضعف ارتياد الطالبات للمكتبة المدرسية.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة "يوجد بالمدرسة دعم مادي مخصص لتوفير كل متطلبات المكتبة المدرسية" بمتوسط حسابي (١,٣٥) أي درجة "غير موافق"، وهي العبارة الوحيدة التي حصلت على هذه الدرجة؛ مما يؤكد على الواقع الذي كشفت عنه العديد من الدراسات السابقة من ضعف الدعم المادي المخصص للمكتبات المدرسية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عدوان وصالح (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود انخفاض في نسبة معلمي الرياضيات في اهتمامهم وتشجيعهم الطلاب على دخول المكتبة، ودراسة داود وآخرون (٢٠١٩) التي أشارت بأن الكتب الموجودة في المكتبة لا تخدم المناهج الدراسية والأنشطة المطلوبة، وعدم وجود الوقت الكافي للطلاب لزيارة المكتبة، وميزانية المكتبة ضعيفة وغير كافية لقيام المكتبة بدورها علي أكمل وجه، ودراسة الطراونة والجعافرة (٢٠١٩) التي كشفت عن ضعف إقبال الطالبات والمعلمات على المكتبة المدرسية، ودراسة الجندي (٢٠٢٢) التي أشارت لضعف توظيف المعلمين للمكتبة المدرسية، ودراسة نغموش ومغيدر (٢٠٢٢) التي كشفت عن قلة تعزيز مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبات المدرسية لما يدرسه الطلاب في المناهج الدراسية، وأن تردد الطلاب على المكتبات المدرسية يتراوح ما بين المتوسط والقليل.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الكميشي، ٢٠١٦) التي كشفت بأن ارتياد الطلاب للمكتبة المدرسية يكون بدافع زيادة الفهم أو الحصول على معلومات جديدة تعزز المناهج الدراسية أو حل مشكلة أو الإجابة على الأسئلة والاستفسارات الغامضة، ودراسة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

أومنيو (Omenyo, 2016) التي كشفت بأن الطلاب والمعلمون يستخدمون بالفعل موارد المكتبة المدرسية.

إجابة السؤال الثاني: ما معيقات استخدام المكتبة المدرسية من وجهة نظر معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبانة، ويوضح ذلك الجدول (٣):

جدول ٣: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبانة "معيقات استخدام المكتبة المدرسية"

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الرتبة
			موافق	محايد	غير موافق		
١	قلة عدد الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية	ك	٢٥	٣	٦	٢,٥٦	٤
		٪	٧٣,٥٣	٨,٨٢	١٧,٦٥		
٢	محدودية مجالات الكتب المتوفرة بالمكتبة المدرسية وقدمها	ك	٢٢	١٠	٢	٢,٥٩	٣
		٪	٦٤,٧١	٢٩,٤١	٥,٨٨		
٣	كثافة المنهج لا تساعد الطالبات على زيارة المكتبة المدرسية	ك	٢١	٦	٧	٢,٤١	٥
		٪	٦١,٧٦	١٧,٦٥	٢٠,٥٩		
٤	عدم حث المعلمات للطالبات بزيارة المكتبة المدرسية	ك	١٩	١٠	٥	٢,٤١	٥
		٪	٥٥,٨٨	٢٩,٤١	١٤,٧١		
٥	عدم حث أولياء أمور الطالبات بالاستفادة من المكتبة المدرسية	ك	٢٢	١١	١	٢,٦٢	٢
		٪	٦٤,٧١	٣٢,٣٥	٢,٩٤		
٦	كثرة عدد الطالبات لا تتناسب مع حجم المكتبة المدرسية	ك	١٨	٨	٨	٢,٢٩	٦
		٪	٥٢,٩٤	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣		
٧	انشغال الطالبات عن المكتبة المدرسية بالتكنولوجيا الحديثة	ك	٢٧	٤	٣	٢,٧١	١
		٪	٧٩,٤١	١١,٧٦	٨,٨٢		

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الرتبة
			موافق	محايد	غير موافق		
٨	عدم رغبة الطالبات بزيارة المكتبة المدرسية	ك	١٨	١٢	٤	٢,٤١	٥
		٪	٥٢,٩٤	٣٥,٢٩	١١,٧٦		
٩	قلة وعي الطالبات بأهمية المكتبة المدرسية ودورها في رفع مستواهن الثقافي	ك	٢٥	٥	٤	٢,٦٢	٢
		٪	٧٣,٥٣	١٤,٧١	١١,٧٦		
المتوسط الحسابي العام= ٢,٥١							

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (٢,٥١) من (٣)، أي أن أفراد العينة موافقات على عبارات المحور الثاني "معيقات استخدام المكتبة المدرسية" بشكل عام.

وحصلت ثمان عبارات على درجات موافقة "موافق" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٧١) و (٢,٤١)، بينما العبارة الأخيرة حصلت على درجة موافقة "محايد" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٢٩)، وهذا يعني أن هناك معيقات عديدة تحد من مدى الاستفادة من المكتبة المدرسية.

وجاءت عبارة "انشغال الطالبات عن المكتبة المدرسية بالتكنولوجيا الحديثة" في المرتبة الأولى، وبلغ المتوسط الحسابي (٢,٧١)، أي أن أفراد العينة موافقات على هذه العبارة، قد تكون التكنولوجيا غنية جدًا بمصادر المعلومات المتنوعة، ومن الجيد أن يبحرن الطالبات فيها؛ ولكن الطالبات بحاجة لارتياد المكتبات في سن مبكرة وممارسة البحث والقراءة من خلالها لصقل مهاراتهن.

وقد جاءت عبارتي " قلة وعي الطالبات بأهمية المكتبة المدرسية ودورها في رفع مستواهن الثقافي" و "عدم حث أولياء أمور الطالبات بالاستفادة من المكتبة المدرسية" في المرتبة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الثانية في تتابع منطقي للعبارة الأولى، حيث أن انشغال الطالبات عن المكتبة وانغماسهن في التكنولوجيا قد يكون ناتج من قلة وعيهن بأهمية المكتبة، وعدم حث أولياء الأمور لهن بالاستفادة من المكتبة.

وجاءت عبارتي "محدودية مجالات الكتب المتوفرة بالمكتبة المدرسية وقدمها" و "قلة عدد الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية" في المرتبة الثالثة والرابعة، وقد يكون هذا هو سبب "عدم رغبة الطالبات بزيارة المكتبة المدرسية" التي جاءت في المرتبة الخامسة مع عبارتي "عدم حث المعلمات للطالبات بزيارة المكتبة المدرسية" و "كثافة المنهج لا تساعد الطالبات على زيارة المكتبة المدرسية"، فبالرغم من أن المعلمات أشرن سابقًا في المحور الأول بأنه "تتضمن المقررات الدراسية أنشطة تتطلب الرجوع للمكتبة المدرسية" إلا أنه بسبب كثافة المنهج لا تساعد الطالبات على زيارة المكتبة وبالتالي لا يحرصن المعلمات على حث الطالبات بزيارة المكتبة لعدم إرهاق الطالبة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة "كثرة عدد الطالبات لا تتناسب مع حجم المكتبة المدرسية"، وقد يُعزى ذلك لكون أغلب المكتبات المدرسية تكون بنفس مساحة الفصول الدراسية مما يعني أن تناسب حجم المكتبة مع عدد الطالبات لم يكن أولى من المعيقات الأخرى التي سبق ذكرها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع: دراسة عدوان وصالح (٢٠١٢) التي أظهرت قصورًا في رفد المكتبة المدرسية بالكتب الحديثة، والكتب الملائمة للمناهج في المراحل الدراسية، وللمواد كافة، ونقصاً في أعداد الكتب، وانخفاض نسبة معلمي الرياضيات في اهتمامهم وتشجيعهم الطلاب على دخول المكتبة، ودراسة عمر (٢٠١٣) التي كشفت عن انعدام المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية، وفي حال وجودها فإنها تعاني من عدم تفعيلها، ودراسة أومنيو (Omenyo, 2016) التي ذكرت بأن أحد التحديات الي تواجه المكتبة المدرسية عدم كفاية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

مخزونها، ودراسة داود وآخرون (٢٠١٩) التي أشارت بأن الكتب الموجودة في المكتبة المدرسية غير كافية لعدد الطلاب، وغير مناسبة لمستواهم العمري حسب المراحل التعليمية، وأيضا قلة اهتمام الإدارة المدرسية والمعلمين بالمكتبة المدرسية، ودراسة السيد (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن المكتبة المدرسية لا تحتوي على مصادر متنوعة للمعرفة، وقلة فهم بعض مديري المدارس للدور الذي تقوم به المكتبة المدرسية داخل المجتمع المدرسي مما يجعلهم غير متعاونين.

التوصيات

بعد استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- تنوع الكتب في المكتبة المدرسية بما يتناسب مع متطلبات العصر ومواكبته للتكنلوجيا الحديثة، وبما يخدم المناهج الدراسية بشكل عام، ومنهج الرياضيات بشكل خاص.
- تفعيل المكتبة المدرسية وتخصيص حصة للطالبات لزيارة المكتبة المدرسية.
- تقليص عدد حصص المواد الدراسية في المرحلة الثانوية حتى تتمكن الطالبات من زيارة المكتبة المدرسية.
- تطوير المناهج الدراسية وإضافة أنشطة بحثية وأسئلة مثيرة للتفكير تستدعي زيارة الطالبات للمكتبة المدرسية.
- تخصيص ميزانية للمكتبة المدرسية، وتزويدها بالكتب الحديثة باختلاف التخصصات دوريًا.
- نشر الوعي بين الطالبات بأهمية زيارة المكتبة المدرسية، والقراءة والاستزادة من مصادر المعرفة المتنوعة.
- تفعيل المسابقات كأنشطة من نشاطات المكتبة المدرسية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

- أن يكون هناك دور فاعل وكبير من جميع منسوبات المدرسة بالتوعية والتفعيل الحقيقي.
- أن تكون المكتبة المدرسية مفتوحة طوال اليوم الدراسي ليستفيد منها أكبر قدر من الطالبات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

المراجع

أمبو سعيدي، عبدالله خميس، والراشدي، ثريا حمد. (٢٠٠٨، يوليو). الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مصر.

بديوي، مصطفى محمد. (٢٠٢٠). حصة المكتبة المدرسية: أهميتها وتوصيف مقررها. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٧(١٣)، ٢٩١- ٣٠٥.

البريحي، سامر نسيب حمد. (٢٠٢٢). دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية وأثرها على طلبة المدارس في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٦(٤٥)، ٩٢- ١٠٥.

البزاوي، علاء كمال محمد. (٢٠١٤). الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. دار العلم والإيمان.

جاب الله، الطيب، ولعموري، نصيرة، وبطاوي، بهية. (٢٠١٩). واقع المكتبات المدرسية في الجزائر من خلال النصوص التشريعية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٢١)، ١٤١- ١٦٢.

الجندي، ساند. (٢٠٢٢). مشروع مكتبتي العربية في المكتبات المدرسية الحكومية في الأردن: واقعها ومحتواها والمعيقات التي تعترض تفعيلها. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ٥٧(٢)، ٨٢- ١٠٠.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

جونز، باربرا شولتز، وأوبرغ، ديان. (٢٠١٨). المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية (الإفلا) (ترجمة بدر الفليج وآمنة الأنصاري، ط. ٢). الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. (٢٠١٥).

حداد، عواطف النجار. (٢٠١١). خصوصية دور المكتبة المدرسية. رسالة المكتبة، ٤٦(٢)، ٧١- ٧٦.

الحصين، بتول محمد شايع، والبليهي، ريا إبراهيم عبدالرحمن. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل دور المكتبات المدرسية بمراكز مصادر التعلم لتنمية مهارات الطلاب القرائية للصف الرابع الإبتدائي في ضوء متطلبات اختبارات Pirls الدولية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(٢٧)، ٢٢٣- ٢٦٦.

داود، عبدالعزيز أحمد محمد، والسعودي، السيد محمد محمد، وعبدالمنعم، فيصل فتحي. (٢٠١٩). إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي في مصر. مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، ١٩(١)، ١٧١- ١٩٤.

رمان، عرفة حسين عرفة. (٢٠١٤). المكتبة ودورها في عصر المعلومات. دار العلم والإيمان.

السعودي، السيد محمد محمد. (٢٠١٩). إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرة دولة الامارات العربية المتحدة: تصور مقترح [سالة ماجستير غير منشورة]. جامعة كفر الشيخ، مصر.

السيد، تيسير محمد. (٢٠١٩). آليات تحقيق جودة المكتبات المدرسية بالمرحلة الإعدادية في محافظة الإسماعيلية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع(٤٥)، ٤٠٣- ٤٤٢.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل. (٢٠١١). كيف يوظف أخصائي المعلومات المكتبة المدرسية في خدمة المنهاج الدراسي والعملية التعليمية التعلمية. رسالة المكتبة، ٤٦(٢)، ٩٧- ١٠٩.

الشيخي، هاشم سعيد أحمد. (٢٠١١). توظيف البحث العلمي في تطوير تعليم وتعلم الرياضيات في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، ع(٢٢)، ١١٩- ١٦٨.

صادق، حمادة خيري محمود. (٢٠٢١). مدى تأثير جائحة الكورونا على عملية القراءة بالمكتبات المدرسية "دراسة ميدانية على المكتبات المدرسية بإدارة فرشوط التعليمية". مجلة سوهاج لشباب الباحثين، ع(١)، ١٠٥- ١٣٠.

الطراونة، وعد محمد، والجعافرة، منتهى لطيف. (٢٠١٩). ضعف ارتياد طلبة ومعلمي مدارس منطقة ذات راس/ الكرك للمكتبات المدرسية. رسالة المعلم، ٥٦(١،٢)، ٨٨- ٩٤.

عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط. ٨). دار المسيرة.

عبدالعزيز، علي. (٢٠١٩). المكتبة المدرسية الحديثة. وكالة الصحافة العربية.

عدوان، سوسن نايف، وصالح، حلا. (٢٠١٢). واقع المكتبة المدرسية ودورها في تكوين الوعي الثقافي للطلبة السوريين: مدارس اللاذقية نموذجًا. مجلة جامعة تشرين

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعوم الإنسانية، ٣٤(٤)، ١٧٣- ١٩٢.

عمر، معاوية مصطفى محمد. (٢٠١٣). مقترح تأسيس مكتبات مدرسية بولاية الخرطوم. مجلة دراسات حوض النيل، ٨(١٥)، ٢٢١- ٢٣٦.

الغامدي، فوزية صالح. (٢٠١٩). المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في عصر المعلومات. مجلة دراسات المعلومات، ع(٢٣)، ١٦-١٧.

الكميشي، لطيفة علي. (٢٠١٦). المكتبة المدرسية ودورها في تنمية ثقافة الطفل. مجلة المكتبات والمعلومات، ع(١٥)، ١١- ٢٦.

محمد، هاني. (٢٠١٤). المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضارات (ط. ١). دار العلم والإيمان.

نغموش، أحمد الطاهر، ومغيدر، أحمد معمر صالح. (٢٠٢٢). واقع مكتبات المدارس الثانوية بمراقبة التربية والتعليم ببلدية تاجوراء من وجهة نظر أمناء مكتباتها. مجلة جامعة الزيتونة، ع(٤٢)، ٢٣٣- ٢٥٢.

وكالة الغوث الدولية، مركز التطوير التربوي. (٢٠١١). المكتبة المدرسية ودورها في العملية التعليمية التعلمية: تجربة مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. رسالة المكتبة، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ٤٦(٢)، ٤١- ٧٠.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6

References

Limberg, L., & Alexandersson, M. (2003). The School Library as a Space for Learning. School Libraries Worldwide, 9(1), 1- 15.

Mayowa-Adebara, O., & Achebe, N.E. (2021). Management of School Libraries & Media. National Open University of Nigeria.

O'Connell, J. (2017). School Libraries. In Abdullahi, I. (Eds.), Global Library and Information Science, (pp. 375-393). De Gruyter Saur.

Omenyo, R. (2016). The Role of The School Library in Teaching and Learning: A Case Study of a Basic Public School in Accra, Ghana [Unpublished thesis]. University of Cape Town, Library and Information Studies Centre, Rondebosch.

Schultz-Jones, B., & Oberg, D. (2015). IFLA School Library Guidelines (2nd ed.). International Federation of Library Associations and Institutions**.**

Sulieman, R. J. (2016). Understanding School Library Education and Library User Education in Jordan. Athens Journal of Mediterranean Studies, 2(3), 247- 270.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.3.6